

المستشار دربالة: القضاة المحالون للتقاعد يسعون لتدويل قضيتهم

الأحد 22 مارس 2015 م

أعلن نائب رئيس محكمة النقض المستشار محمد ناجي دربالة، أن عدداً من القضاة الذين تعرضوا للإحالة إلى التقاعد، وعدهم 41 قاضياً، بتهمة ممارسة العمل السياسي، يسعون لتدويل قضيتهم

وأكد "دربالة" -في تصريحات صحفية اليوم- أن قرار الإحالة للتقاعد انتقامي، وانتقامي، ودليل على سياسة إزدواج المعايير، وعار يلوث ثوب النظام، وجاء من الحرب التي تشنها أجهزة الدولة ضد تيار استقلال القضاء، وكل القضاة الذين شاركوا في اعتصام 2005، ورفضاً لتزوير الانتخابات، واستقلال القضاء آنذاك

وأضاف: "أن اللجوء لخيار التدوير والمنظمات الحقوقية الدولية وارد بقوة، لتجنب حرماننا من الدفاع عن أنفسنا، وتفنيد الاتهامات الموجهة لنا، وهو ما لم يتتوفر لنا أمام مجلس التأديب الأول".

وكان قد صدر قرار لجنة الصلاحية والتأديب بإحالة العشرات من القضاة للتقاعد في القضية المعروفة إعلامياً بـ"بيان رابعة"، دون أن تناول أيٍّ منهم أيٍّ من أشكال المحاكمة العادلة، بحسب هؤلاء القضاة

جدير بالذكر أن المستشار محمد ناجي دربالة أحد رموز تيار استقلال القضاء في مصر، وواحد من دافعوا عن مدحاب القضاء، حتى انتخبه القضاة عضواً بالنادي منذ 1987 حتى عام 2009، لكنه رغم هذا التاريخ الطويل يتعرض لحملة شرسه تمثّل في إحالته في قضيتيين لمجلس الصلاحية، سواء فيما يتعلق بقضية "قضاة من أجل مصر"، أو عضوية الجمعية التأسيسية خلال حكم الرئيس محمد مرسي